تصريح

نشرت المواقع الإعلامية الرسمية للكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الكلدانية نبأ إعلان الموافقة البابوية على الرسامة الأسقفية لثلاثة من الكهنة الأجلاء من إكليروس الكنيسة الكلدانية الشقيقة، ومنح الأسقف السابق والمتقشرس (والمعزول) المدعو آشور سورو لقب كرسي فورازيانا شرفاً وتنسيبه للخدمة الرعوية في أبرشية مار بطرس الكلدانية في الولايات المتحدة الأمريكية.

إن كنيسة المشرق الآشورية، إذ تتوجه الى صاحب الغبطة مار لويس روفائيل الأول ساكو ومن خلاله الى عموم إكليروس ومؤمني الكنيسة الكلدانية وبشكل خاص الى الآباء: د. يوسف توما مرقس الدومنيكي، حبيب هرمز ججو النوفلي، د. سعد سيروب حنا بالتهنئة والتبريك لهذه الرسامة، وتتوجه بالصلاة الى رأس الكنيسة وسيدها الرب يسوع المسيح: بأن يمنح الأساقفة الجدد بركاته ويملؤهم بفيض نعمه ويرشدهم في خدمتهم الإسقفية لتمجيد إسمه وخدمة كنيسته. فإنها في ذات الوقت تعبر عن قلقها العميق لقبول آشور سورو أسقفاً مساعداً في الكنيسة الكلدانية الشقيقة: لما لهذا القبول من تأثير سلبي، وعقبة معيقة لمسار التقارب والوحدة بين كنيستينا والذي إلتزمناه وعملنا من أجله بخطوات حثيثة مع غبطة البطريرك الراحل المثلث الرحمات مار روفائيل بيداويد، وعاد ليكتسب إندفاعة جديدة مع غبطة البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو. فالتقارب الذي يقود الى الوحدة يتطلب إلتزامات أساسها الإحترام المتبادل وإحترام المرجعية الكنسية ومقررات المجامع السنهاديقية.

إن كنيسة المشرق الآشورية التي تقوم على التقليد الرسولي والإيمان بالكتاب المقدس: تحترم حرية الإنسان في إختيار معتقده، ولذلك فهي ليست معنية بخيارات سورو العقائدية، خاصة وإنها أصدرت قرارها بحقه منذ سنوات بسبب ما قام به من مخالفات وممارسات صار بعضها معروفاً وموثقاً لدى الكنائس الشقيقة وعموم المؤمنين، ومنها الكثير مما تحفظت الكنيسة على نشره الى الآن.

لكن كنيسة المشرق الآشورية كما هي معنية بالعلاقة مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فهي معنية بشكل خاص مع الكنيسة الكلدانية الشقيقة وحريصة على تعزيز هذه العلاقة وتوسيع برامجها، وبالتأكيد فإن تنسيب أشور سورو الى الكنيسة الكلدانية هو عائق لا يمكن لمجمعنا المقدس تجاهله أو تجاوزه. كنا وما نزال نتمنى على الكنيسة الكلدانية ومرجعياتها الفاتيكانية أن تأخذ بعين الإعتبار مستقبل العلاقة بين كنيستينا بأن تكون مشبعة بروح الإنجيل ومبنية على الإحترام المتبادل.

For All Correspondences: P.O. Box 577500 Modesto, California 95357-7500 (USA) • *Office of the Secretariat:* 5417 Ratto Way, Salida, California 95368 (USA) • *Tel:* (+1) 209-416-4070 • *Fax*: (+1) 209-416-4097 • *E-mail address:* Qashadr@hotmail.com

المجمع السونهادوسي المقدّس
لكنيسة المشرق الآشورية

ܡܕܒܚܐ ܗܘܢܗܕܘܣܝ ܕܥܕܬܐ ܡܩܕܫܬܐ
ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܥܕܬܐ ܕܐܬܘܪܝܐ

❖ The Holy Synod of the Holy Apostolic Catholic Assyrian Church of the East ❖

إن كنيسة المشرق الآشورية، إذ تعيش وتتلمس ما يواجه كنائسنا المشرقية وشعبنا المتألم من تهديدات وجودية في الوطن وتهديد الهوية الثقافية في المهجر: فإنها كمؤتمنة على أبناءها ووريثة للإيمان الرسولي القويم وعلى خطى آباءها من البطاركة والشهداء والملافنة تلتزم التبشير بالأمل وتعزيز الرجاء لأبناءها. وإن الأمل والعمل الذي تلتزمه كنيسة المشرق هو وحدتها ككنيسة مشرقية رسولية جامعة: كنيسة بطرس الرسول ومار توما ومار أدي ومار ماري ومار أفرام الملفان ومار نرساي كنارة الروح القدس والبطريرك الشهيد مار شمعون الحادي والعشرون بنيامين، وهي تدرك إن هذا الأمل يعيش في قلوب وعقول أبناء كنائسنا، وإن لهم دور كبير في تحقيقه من خلال الحوار والتبشير به وممارسته في حياتهم اليومية، لذا فإنها تدعوهم الى إلتزام قيم ومبادئ الحوار المتمدن والمسؤول الذي يقوم على الموضوعية في المضمون والرصانة في الإسلوب والإيجابية في الغايات. وتتوجه إلى أبناء كنيستنا جميعاً بأن لا يصيبهم الإحباط وأن لا يتراجعوا عن إلتزامهم بإستحقاق التقارب والعمل الوحدوي بين كنائس شعبنا وأبناءها بروحانية مسيحية وإحترام متبادل بين الكنائس ومرجعياتها، فالوحدة هي إرادة ومطلب رب الكنيسة ورئيسها وفاديها، كما إنها ضمانة مستقبلها ومستقبل أبناءها في الوطن ولا يجب أن نضحي بهذا المستقبل.

لنصلي الى الرب يسوع المسيح ليمنح كنيسته الهداية والحكمة
ولنصلي اليه ليمنح أوطاننا السلام وليعيش شعبنا بأمان ومحبة.

+ ابا روئيل

✝ مار آبا روئيل
أمين سر المجمع السونهادوسي المقدس
لكنيسة المشرق الآشورية.

صدر بتاريخ 22 كانون الثاني، 2014.

For All Correspondences: P.O. Box 577500 Modesto, California 95357-7500 (USA) • *Office of the Secretariat:* 5417 Ratto Way, Salida, California 95368 (USA) • *Tel:* (+1) 209-416-4070 • *Fax*: (+1) 209-416-4097 • *E-mail address:* Qashadr@hotmail.com